الخاتمة :

إذًا ما يمكن قوله في نهاية هذا البحث هو أن التعليم التحضيرية مسألة ضرورية وهامة لتهيئة الطفل للالتحاق بالسنة الأولى ابتدائي ، ففيها تشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به وهذا لأهمية السنوات الخمسة الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته ، تجعل تربيته في هذه المرحلة تستحق العناية بالأطفال في المرحلة ما قبل المدرسة ، كما أنها تغرس في نفسه العديد من العوامل التي تساعده في تخطي العقبات النفسية والاجتماعية وتخلق فيه دعائم الثقة و تكشف له عما بداخله ، وتعرفه على الفضاء المدرسي الذي كان يحلم به أثناء ذهاب إخوته وبعض جيرانه إلى المدرسة ، حيث تعالج هذه المرحلة الكثير من الجوانب الانفعالية الحسية والاجتماعية والمعرفية ، كما أنها تغرس فيه حب المثابرة والتعاون والانضباط وتوقظ فيه نمو الشخصية وتمكنه من روح التنافس وتعلمه مبادئ القراءة والكتابة ، ومن هنا نستخلص أن هذه المرحلة هي بمثابة المكونات الأساسية لتهذيب النفس ومعالجة الجوانب المختلفة لبناء الشخصية المتكاملة والمتوازن والتي تركز في مضمونها على نظام التنشئة الاجتماعية وقيم الضوابط الاجتماعية ، وتتجلى أهمية دراستنا أن التعليم التحضيري يزيد في التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي .

يمكن القول أن المرحلة التحضيرية كونها جانبا مهما في حياة الطفل بين 04 – 06 سنوات ، والتي يمكن تسميتها بحق الفترة الذهبية في تكوين شخصية الطفل